

## الأمثال في القرآن الكريم

( 226 ) فاطر 41 التمثيل الواحد و الأربعون (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ \*  
وَالْظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ \* وَالْظِّلُّ وَالْحَرُورُ \* وَمَا يَسْتَوِي  
الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَزَتْ بِمُسْمَعٍ  
مَّن فِي الْقُبُورِ ). (1) تفسير الآيات "الحرور": شدة حرّ الشمس، وقيل: هو السموم. وقال  
الراغب: الحرور: الريح الحارة. هذا تمثيل للكافر والمومن، أمّا الكافر فقد شبهه  
بالصفات التالية: 1. الأعمى، 2. الظلمات، 3. الحرور، 4. الأموات. كما شبه المومن  
بأضدادها التالية: 1. البصير، 2. النور، 3. الظل، 4. الأحياء. وما ذلك إلاّ لأنّ الكافر  
لاجل عدم إيمانه بالله سبحانه وصفاته وأفعاله، فهو أعمى البصر تغمره ظلمة دامسة لا يرى ما  
وراء الدنيا شيئاً، وتحيط به نار ، \_\_\_\_\_ 1 - فاطر: 19- 22.